فقال لطعمته مالا تاكلين اخرجه وعن الخدري ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه واله عن الضب فقال ان الله تعالى سخط على سبط
من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون على الارض فلا اعلم لاهولاء وفي خبر اخر خشي
ان يكون هذه اخرجه مسلم عنه روايات هذه لفظها عنه انه قال فلا ادري لعل هذا
منها فلست اكل منها ولا انهى عنها وفي رواية لمسلم انه قال سال اعرابي رسول الله
صلى الله عليه واله فقال اني في غايط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه
فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه واله
في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون
في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها الغايط المكان المطمئن
من الارض والمضبة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وتشديد الموحدة الكثيرة الضباب
وقيل مَضَبَّة بفتح الميم وفتح المعجمة افصح وفتح الميم وكسر المعجمة وعن ابن عباس
انه قال اهدت خالتي ميمونة الى رسول الله صلى الله عليه واله ضبا وسمنا
واقطا فاكل السمن والاقط ولم ياكل الضب اخرجه في الموطا عنه برواية عن خالد
وهي تجري روايات حديثه الاتي وعن خالد بن الوليد المخزومي انه قال دخل
رجل مع رسول الله صلى الله عليه واله بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه واله
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال بعض النسوة
اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه واله فقيل هو ضب
يا رسول الله فرفع يده رسول الله صلى الله عليه واله فقلت احرام هو فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه واله ينظر اخرجه في الموطا والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن
ابن عباس عن خالد بروايات كثيرة هذه لفظها المحنوذ المشوي بالحجارة المحماة وقوله
فقالت امراة والنسوة هي ميمونة كما في رواية الطبراني في الاوسط ذكره في الفتح وقوله
بارض قومي المراد [?] فقط فيختص النفي بمكة وما حولها ولا يمنع ذلك ان تكون
موجودة بسائر بلاد الحجاز وقوله فاجتررته بالجيم والرائين وضبطه بعض
الفقهاء بالزاي [?] وغلطه النووي وعفت الشي اعافه اذا كرهته وعن
النبي صلى الله عليه واله انه نهى عن اكل القنفذ وقال انه خبيثة من الخبائث
اخرجه ابو داود عن نميلة بالنون الانصاري قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ
فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة
يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه واله فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان

قال هذا

٢٥٦

قال هذا رسول الله صلى الله عليه واله فهو كما قال فصل في كراهة اكل ذوات
الروايح لمن يريد دخول المساجد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
من اكل من خضراواتكم هذه ذوات الريح فلا يقربن مسجدنا هذا فان الملايكة
تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم رواه ابن عباس هو في كتب الايمة عنه وله شواهد
عن غيره ياتي ان شاء الله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته اخرجه
البخاري ومسلم عنه بلفظه وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
واله قال من اكل من هذه البقلة فلا يدخل المسجد حتى يذهب ريحها اخرجه
البخاري ومسلم عنه بمعناه وفي هذا المعنى احاديث منها عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا
بريح الثوم اخرجه مسلم وابن ماجه واخرج احمد بن حنبل وابو داود وابن ماجه عن المغيرة
انه صلى الله عليه واله قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى
يذهب ريحها واخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد انه صلى الله عليه واله قال من
اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد يا ايها الناس ليس لي تحريم
ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه واله باكل الثوم وقال لولا ان الملايكة تنزل علي لاكلته اخرجه
هو في كتب الايمة عدة روايات وله شواهد في المعنى وعن عايشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه واله
يا حميرا اياك واكل الطين فانه يعظم البطن ويعين على القتل هو في كتب الايمة
عنها ~~[?]~~ لكن في معناه ما اخرجه الطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه قال لم نجد في تلخيصه ورد احاديث
في الطين الذي يوكل ولا يثبت منها شي قال وقد جمع بعض العلما منها جزءا جمع
فيه احاديث ليس فيها ما يثبت وعقد لها ابابا وقال لا يصح منها شي وروي
فيها عن ابن عباس من انهمك على اكل الطين فقد اعان على نفسه وفي اسناده ضعف
قيل ومعنى يعين على القتل ان الذي ياكله يضعف فيعجز عن الحرب حتى يقتله
وقيل غير هذا وعن النبي صلى الله عليه واله انه نهى عن ادامة النظر
الى المجذومين وامر بالتباعد منهم [?] كما اخرجه في عيون [?] وعن ابن عباس
انه صلى الله عليه واله قال لا تديموا النظر الى المجذومين ومن كلمهم منكم فليكن بينه
وبينه قاب رمح اخرجه احمد بن حنبل وابن ماجه عنه بلفظه من دون ذكر ومن كلمهم
الخ واخرجه البيهقي عن ابن عباس بلفظ لا تحدوا النظر الى المجذومين ولم يخرج الزيادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)